Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

● وأما علاقتنا بالكون ، وبأسرار الطبيعة ، فهى التطلع الشغوف . والبحث وراء المجهول .

قال المسيح :

« اقرعوا ، يُفتح لكم » .

وقال القرآن الكريم :

﴿ سيروا فى الأرض ، فانظروا كيف بدأ الخلق ﴾

عندما تتوافر لنا هذه العلاقات الرشيدة ، تتولد من تفاعلها « حركة » دائبة ، بانية ، غايتها استثمار وجودنا .

واستثمار الوجود بما يقتضيه من حركة ، وبما ينشىء من تَبعة ، وبما يُعطى من نتيجة : هو الحياة ..

لقد أحبّ المسيح الحياة ، بقلب حمِيم ، وعشقها بروح وَدود .

كان ـ كما وصف نفسه ـ خبز الحياة .. لأنه غذّاها بتعاليمه ، وسقى مُثُلَها العليا ، وَقيَمها الباقية من رُوحه .

ومن أراد أن يبصر حبّ المسيح للحياة ، فليبصره فى الإنسان ..

فقد كان الإنسان خير موضوعات الحياة عنده ..

وأحبّ وأقرب أشكال الإنسان إلى قلبه .. الطفل ..

إن « الإنسان الطفل » حبيبُ روحه ، وصفىّ نفسه ..